MESR
منار الشرق للدراسات والأبحاث
Manar Elsharq for Studies & Research
Middle East Journal
of Educational and Psychological Sciences
Homepage:
http://meijournals.com/ar/index.php/mejeps/index
مجلة الشرق الأوسط
للعلوم التربوية والنفسية
ISSN 2789-1828

المعوقات التي تواجه مديري المدارس الحكومية الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين

غيث "محمد خير" الشياب،[1] د.تسنيم عبد الله الخطيب[2]

وزارة التربية والتعليم، إربد، الأردن

Email: gaitheshyyab@gmail.com

أستاذ مشارك، جامعة جدارا ، إربد، الأردن

Email: t.elkhateeb@jadara.edu.jo

استلام البحث: 15/01/2023 **مراجعة البحث:** 22/03/2023 **قبول البحث:**26/03/2023

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة المعوقات التي تواجه مديري المدارس الحكومية الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين. تكونت عينة الدراسة من (306) معلماً ومعلمة، واستخدمت الاستبانة الإلكترونية كأداة لجمع البيانات، وقد تكونت أداة الدراسة من(60) فقرة في المجالات الآتية: معوقات تتعلق بالمنهاج، معوقات تتعلق بالمجتمع المحلي، معوقات تتعلق بالمعلمين، معوقات تتعلق بالطلبة، معوقات تتعلق بالبناء والتجهيزات المدرسية، ومعوقات تتعلق باستخدام التكنولوجيا الحديثة، وأظهرت النتائج أن المعوقات التي تواجه مديري المدارس الحكومية الثانوية لمديرية التربية والتعليم جاءت بدرجة متوسطة، حيث أن مجال المعوقات التي تتعلق بالمنهج جاء بالمرتبة الأولى بدرجة متوسطة، تلاه مجال المجتمع المحلي ، والطلبة ،واستخدام التكنولوجيا، وجاء بالمرتبة الاخيرة معوقات تتعلق بالمعلمين وبدرجة متوسطة. وأظهرت النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة حول المعوقات التي تتعلق بالمجتمع المحلي تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة حول المعوقات التي تتعلق بالبناء والتجهيزات تبعاً لمتغير الجنس، وفي ضوء النتائج فقد أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: المعوقات، مديري المدارس الثانوية، لواء بني عبيد، الأردن.

The Obstacles Facing Public Secondary Schools Principals at Bani Obaid District's Directorate of Education from the Point of View of Teachers

Abstract: This study aimed to identify the obstacles facing the principals of public secondary schools in the Directorate of Education of Bani Obaid District. The Descriptive Methodology was used. The study sample consisted of (306) male and female teachers, and the electronic questionnaire was used as a data collecting tool, and it consisted of (60) items in the following areas: Obstacles related to the curriculum, obstacles related to the local community, obstacles related to teachers, obstacles related to students, obstacles related to construction and school equipment, and obstacles related to the use of modern technology, and the results showed that the obstacles facing the principals of government secondary schools of the Directorate of Education came to a medium degree, where the field of obstacles related to the curriculum ranked first in a medium degree, followed by the field of the local community, students, and the use of technology, and it ranked first. The latter are obstacles related to teachers to a medium degree. The results also showed that there are statistically significant differences between the opinions of the sample members about the obstacles related to the local community according to the gender variable, and the presence of statistically significant differences between the opinions of the sample members about the obstacles related to construction and equipment according to the gender variable. In light of results, the study concluded a set of recommendations.

Keywords: Obstacles, Secondary School, Principals, Bani Obeid District

المقدمة

يعيش الفرد في ضل التغيرات والتطورات التكنولوجية المتسارعة من المعلومات بشكل كبير ، وهنا لابد من الاهتمام وبشكل خاص بقطاع التربية والتعليم الذي يعتبر من أهم القطاعات التي تسهم في تطوير المجتمع وتقدمه، فالتعليم هو الأساس لتقدم وازدهار البلدان وهو الوسيلة الأمثل لتطوير قدرات الإنسان واستخراج ما لدية من مكنونات وخبرات وطاقات، واستثمارها بما يعود بالنفع على المجتمع بشكلٍ كامل، كما أن المدرسة هي السبيل الذي يمد المجتمع بالقادة والعلماء، وهي التي تنمي العقول والمكان لتربية وتنشئة الأجيال قبل تعليمهم، لذلك اهتمت المجتمعات الإنسانية منذ القدم وإلى وقتنا الحاضر بمؤسسات التعليم على جميع المستويات، وبذلت كافة الجهود لتوفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لضمان استمرارها وتجويد نوعية التعليم المقدم فيها.

إن رؤية وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، هي الوصول إلى مجتمع تربوي ريادي منتم مشارك ملتزم بالقيم نهجه العلم والتميز وصولاً للعالمية،ورسالتها توفير فرص متكافئة للحصول على تعليم عالٍ الجودة يمكن المتعلم من التفكير العلمي الإبداعي الناقد، والعمل بروح الفريق، والتزود بالمهارات والقيم؛ ليكونوا مواطنين فاعلين منتمين إلى وطنهم مساهمين في رفعة العالم والإنسانية،حيث وضعت وزارة التربية والتعليم مناهج وطنية متقدمة للغاية فهي دائما ما تسعى للتجديد التربوي وهذا ما جعل من الأردن أنموذجاً يحتذى به من الدول الأخرى في المنطقة لتطوير النظم التعليمية. (The Ministry of Education,2022).

وهنا كان لابد من العمل على وضع قواعد وأسس معينة في اختيار المعلمين والمدراء، وهذا من خلال العمل الدائم مع المعلمين على تجديد أساليبهم وتقنياتهم في الإدارة الصفية من خلال عقد الدورات التدريبية التي تساعدهم على تنمية أساليب الإدارة الصفية وتمكينهم من التعامل مع الطلبة لتحقيق أقصى درجة ممكنة من التأثير والفائدة للطالب، ولا يمكن أن يتحقق كل ذلك بدون وجود الإدارة المدرسية الداعمة وعلى رأسها مدير المدرسة ، فالإدارة المدرسية الحكيمة هي التي تتفاعل بإيجابية مع الآخرين داخل المدرسة وخارجها بهدف تحقيق مصالح المدرسة والمجتمع (Ibrahim,2002).

ولتحقيق أهداف النظام التعليمي فإن الإدارة هي الوسيلة لتسيير أمر الجماعة والفرد نحو أهدافها، وكذلك مهمة لتسسير أمور المؤسسة باتجاه تحقيق الأهداف، لأنها قادرة على استغلال الموارد البشرية والمادية بكفاءة عالية وفعالية، فهناك العديد من الدول التي تمتلك الموارد المالية والبشرية، ولكن بسبب نقص الخبره الإدارية بقيت في موقع متخلف، فالإدارة علم له مبادئ وقواعد ومدارس ونظريات تحكم العمل الإداري، كما أن تطبيق هذه المبادئ والنظريات يؤدي إلى نتائج محددة، وهي في الوقت نفسه فن ؛لأن المدير يحتاج إلى خبره ومهارة وذكاء في ممارسة عمله، وتعامله مع العنصر البشري لحفزه نحو تحقيق الأهداف .(Rashida,2007)

يقع حمل كبير على عاتق مدراء المدارس باختلاف المراحل، وخصوصاً مدراء المرحلة الثانوية لما لهذه المرحلة من أهمية وخصوصية، حيث يمر الطلاب في هذه الفترة بتغيرات جسمية وعقلية ونفسية وإنفعالية تحتاج إلى وعي وإدراك في كيفية التعامل معها لمساعدة الطلبة خلالها على النمو نمواً سليماً (Mutawa,2003).إن مدير المدرسة يبذل جهداً ووقتاً كبيرين في أعمال الإدارة الروتينية ومتابعة الأنشطة المدرسية، بالإضافة إلى الوظائف والأدوار، بمعنى أنه يمثل عدة أدوار في وقت واحد، ويواجه مدير المدرسة أثناء عمله الإداري العديد من المعوقات والمتمثلة بالصعوبات التعليمية، صعوبات إدارية وفنية،صعوبات ثقافية، وتدريبية وغيرها (Bseiso,2005). يواجه مدراء المدارس الثانوية في لواء بني عبيد العديد من المعوقات التي تقف

حائلاً أمام أدائهم لمهامهم ومسؤولياتهم على النحو المطلوب، ومن هنا انبثقت فكرة هذه الدراسة للتعرف على المعوقات التي تواجه مديري المدارس الحكومية الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد، وتم اختيار المدارس الثانوية تحديداً نظراً لحساسية هذه المرحلة ولأنها تتطلب خصوصية في التعامل مع الطلبة .

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد الإدارة المدرسية الأساس الذي تعتمد عليه المدرسة، وهي المحرك والدافع القوي لاستمرار وسير العملية التعليمية وضمان نجاحها. فالإدارة المدرسية شأنها شأن أي عمل يقوم به الإنسان غير خالية من المعوقات التي تعترضها أثناء الممارسة وتحول دون قيامها بأعمالها وممارسة أدوارها بالشكل المرجو، وهذه المعوقات قد تختلف من مدرسةٍ لأخرى بناءً على عدة عوامل؛ كالمراحل التعليمية التي تتضمنها، والبيئة المدرسية والمجتمعية وغيرها، حيث أن هذه التحديات تشكل ضغوطاً متزايده على الإدارة المدرسية، نتيجة لسرعة ظروف الحياة المتطورة والمتجددة، والتي أصبحت تمثل هاجساً لها، وتتمثل هذه المعوقات بالصعوبات التعليمية، صعوبات إدارية وفنية، صعوبات ثقافية، وتدريبية وغيرها (Al-Jubouri,2012).

إن الإدارة المدرسية يقع على عاتقها تحمل مسؤولية جميع المراحل التعليمية والمرحلة الأكثر أهمية هي مرحلة التعليم الثانوي؛ لما لها من مكانة متميزه في السلم التعليمي، لأنها من أدق المراحل وأكثرها حرجاً وتتطلب خصوصية في التعامل من حيث ضرورة التركيز في العمل مع الطلبة على تطوير مهاراتهم ومساعدتهم على تحديد قدراتهم وإمكاناتهم ليكونوا قادرين على اتخاذ قراراتهم المستقبلية بصورة صحيحة، وهذا يؤكد أنه ليس هناك موضوع أكثر أهمية من موضوع الإدارة المدرسية لأن مستقبل الحضارة بأكمله يتوقف على قدرتنا على تطوير علم وفلسفة وطريقة ممارسة الإدارة بما يحقق منفعة المجتمع الإنساني (2009 ,Hamid).

ومن خلال عمل الباحث وتواجده في الميدان وجد أن مدراء المدارس الثانوية في لواء بني عبيد يواجهون العديد من المعوقات التي تحد من قدرتهم على تحقيق أهداف الدرسة ،خصوصاً في هذه المرحلة الحساسة، وكذلك من خلال استطلاع الباحث نتائج الدراسات السابقة كدراسة الفايز ودابو (2021) ودراسة العموش (2020) ،ودراسة الهواشلة (2019)، انبثقت فكرة هذه الدراسة للتعرف على المعوقات التي تواجه مديري المدارس الحكومية الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد ، ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي:

ما المعوقات التي تواجه مديري المدارس الحكومية الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد ؟

ومن السؤال الرئيس ، تتفرع الأسئلة التالية:

1- ما المعوقات التي تواجه مديري المدارس الحكومية الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات افراد عينة الدراسة عن المعوقات التي تواجه مديري المدارس الحكومية الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبره)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف الى المعوقات التي تواجه مديري المدارس الحكومية الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين.
2. التعرف فيما اذا كان هناك أثر لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبره) في استجابات افراد عينة الدراسة عن المعوقات التي تواجه مديري المدارس الحكومية الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال الموضوع الذي تتناوله والتي تنقسم إلى قسمين (الأهمية النظرية، والأهمية التطبيقية) والتي تكمن أهميتها بالاتي:

الأهمية النظرية: تتضح أهمية هذه الدراسة في أنها تناولت موضوع الإدارة المدرسية التي تعتبر المحرك الأساسي لسير العملية التعليمية داخل المدرسة، وفي أنها تلقي الضوء على المعوقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين الذين يمثلون الواجهة التي يبني المدراء عليها الآمال التي يسعون للوصول إليها وحصد ثمارها مع الطلبة، هذه المعوقات والتي تحول دون أداء الواجب الإداري على أكمل وجه مما يؤثر على جميع عناصر العملية التعليمية، ومنها تتضح أهمية الإدارة الناجحة في العمل بجد لتوجيه الطاقات داخل المدرسة وخارجها للتغلب على هذه العقبات قدر المستطاع لتحقيق الأهداف.قد تفتح هذه الدراسة أبوابا جديدة أمام الباحثين في موضوع المعوقات التي تواجه مدراء المدارس على اختلاف أشكالها لعمل المزيد من الدراسات لتعزيز نتائج الدراسة أَو نفيها .

الأهمية التطبيقية:

يؤمل أن تستفيد من هذه الدراسة الجهات الاتية:

1. مديرو المدارس والتربويون في مختلف قطاعات التربية والتعليم .
2. الباحثون والمهتمون بالمجال التربوي والمكتبات الورقية والإلكترونية.

مصطلحات الدراسة:

تضمنت الدراسة الحالية على مجموعة من التعريفات المتعلقة بمشكلة الدراسة، حيث تم تعريفها اصطلاحيا وإجرائياً على النحو الأتي:

الإدارة المدرسية: تعرف الإدارة المدرسية بأنها هيئة يرأسها مدير تسعى إلى تحسين وتطوير عمليتي التعلم والتعليم وتوجهها وفق ما تتطلبه مصلحة المجتمع (Ibrahim, 2002).

كما وقد عرفها اللهواني بأنها كل نشاط تتحقق من ورائه الأغراض التربوية وفق نماذج مختارة ومحددة من قبل، داخل الإدارة المدرسية (Al-lahwani, 2007).

مدير المدرسة : يعتبر مدير المدرسة حجر الأساس في نجاح العملية التعليمية فهو الموجه والقائد الذي يعتمد عليه في تسير أمور المدرسة والتي لا تتوقف على العمليات الإدارية التقليدية، وهذا يتطلب توافر صفات مميزة فيه أهمها صفة القيادة، فالمدير القائد يتميز عن غيره من المدراء الذين يفتقرون لهذه السمة، وهذا يظهر جلياً في حال المدرسة، فالمدير القائد هو الذي يصل

بمدرسته ومن فيها إلى بر الأمان ويكون محطاً لتوقعات المعلمين والطلبة، ومساعدتهم في توفير ما يلزمهم لضمان سير العملية التعليمية على أكمل وجه، بالإضافة إلى دفع الطلبة والمعلمين للتميز والإبداع (Harbi, 2008).

المعوقات : هي مواقف أَو ظواهر تتكون من عناصر عدة متشابهة ومتداخلة يتخللها الغموض، ويواجهها الفرد و الجماعة، وحلها يتطلب تحليلها والتعرف على عناصرها وأسبابها والظروف المحيطة بها قبل الوصول إلى القرارات المناسبة بشأنها (Alajez, 2001).

وتعرف المعوقات إجرائيا على أنها: المعوقات التي تواجه مديري المدارس الحكومية الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد، من خلال اجابات أفراد عينة الدراسة على اداة الدراسة.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تتحدد نتائج هذه الدراسة بما يلي:

- **الحد البشري:** اقتصرت الدراسة على مديري المدارس الحكومية الثانوية في لواء بني عبيد حصراً.
- **الحد المكاني:** اقتصر تطبيق الدراسة على المدارس الحكومية الثانوية للواء بني عبيد في محافظة إربد.
- **الحد الزمني:** طبقت خلال العام الدراسي 2022/2021م.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يواجه مديري المدارس الثانوية العديد من المعوقات التي تقف حائلاً أمام أدائهم لمهامهم ومسؤولياتهم على النحو المطلوب، وتتمثل هذه المعوقات بما يلي:

المعوقات التي تواجه مديري المدارس:

أَولًا: معوقات تكنولوجية:

أصبحنا الآن في زمن متقدم وكثير التطور وسريع التغير،وهذا ينعكس وبشكل حتمي على التعليم وعلى مؤسساته والقائمين على العمليات الإدارية فيه وبالتالي ساهم هذا التطور في بعض الأحيان بزيادة التعقيد في طبيعة الأعمال الإدارية، وهذا بطبيعة الحال أدى إلى ظهور المعوقات التكنولوجية، فلم يعد دور المدير مقتصر على الأعمال والأدوار الروتينية بل أصبح لابد لمدراء المدارس أن يعملوا على تطوير مهاراتهم التكنولوجية في التواصل مع الطلبة وأَولياء أمورهم فالمدير مضطر لمتابعة أمور المعلمين والطلبة عن بعد في بعض الظروف،فقد شهدت في الأَونة الأخيرة تغيراً كبيراً في طبيعة العمل الإداري، ووجهت الأنظار نحو أهمية التفكير بألية أخرى للعمل بالتعليم في حال وجود أي طارئ يحول دون التعليم الوجاهي.أن استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي أسلوباً حديثاً من أساليب التعلم التي ظهرت نتيجة دخول التقنيات التكنولوجية في مجلات الحياة، حيث توظف فيه كل آليات التقنيات الحديثة، بالإضافة إلى جميع وسائل الاتصال والتواصل (El-Etribi,2019).

- **ثانيًا: المعوقات التعليمية:** الصعوبات أَو المعوقات التعليمية التي تتعرض لها الإدارة المدرسية كالتالي:
- معيقات لها علاقة بالمعلمين مثل النقص في بعض هيئات التدريس، وتنوع سلوكيات المعلمين.
- معيقات تتعلق بالطلبة مثل وجود بعض الطلبة ذوي السلوك الخاطئ أَو لديهم صعوبات تعليمية أَو نفسية.
- انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية وأثرها على العمل المدرسي.
- عدم استقرار الجدول المدرسي نتيجة تنقلات هيئة التدريس أَو العجز في بعض التخصصات.
- عدم توافر الإمكانات المادية المطلوبة.

- عدم التكافؤ بين السلطة والمسؤولية وتعارض الاختصاصات أحيانا بين الأجهزة المركزية والأجهزة المحلية (Ahmed, 2001).
- **ثالثًا: معوقات إدارية وفنية:** تتمثل بصعوبة التوفيق بين النواحي الإدارية والإشراف الفني وتظهر بما يلي:
- تجأوز نسبة قبول الطلبة في المدرسة.
- تجأوز الأعداد المسموح بها داخل الغرفة الصفية.
- اتباع نظام الفترتين في الدراسة نتيجة لظروف متعددة (Ahmed, 2001).

ويمكن تلخيص الصعوبات الإدارية التي تعترض الإدارة المدرسية في الوقت الحاضر بالتالي:

1. عدم وضوح مضمون الدور الذي يقوم به المدير، والافتقار إلى تحديد محتواه بحيث يكون القائم بإنجاز هذا الدور عاجزاً عن الأداء الصحيح، بسبب عدم إلحاقه بمحتوى هذا الدور أَو التأكد مما يتوفر لديه من معلومات حول ما يتوقع منه القيام به.
2. قصور الإدارة المدرسية عن تبني المستحدثات في علوم الإدارة المعاصرة وتطويرها لاحتياجات التعليم، فقد ارتبطت الأساليب الإدارية في جميع مستوياتها في هيكل النظام التعليمي بروتينات خطوط السلعة التقليدية، مما ينتج عنه كبح لحرية المعلم داخل الفصل، وتقييد لحرية المدرسة ومحدودية مساحة الحركة لها.
3. عدم وجود خريطة تنظيمية توضح واجبات وسلطات المستويات الإدارية المختلفة بالوزارة، أَو عدم اطلاع المدرسين ومديري ووكلاء المدارس عليها.
4. كثرة وتلاحق القرارات الإدارية والتنظيمية التي تصدر من الإدارة المركزية أَو مديريات التعليم.
5. ضعف أجهزة السكرتاريا بالمدارس، وعدم وجود أرشفه جيدة.
6. عدم رغبة أَولياء الأمور في التعأَون مع إدارة المدرسة في تسيير أمورها، وكذلك عدم رغبة مديري بعض المدارس في عقد مجلس الآباء والمعلمين إلا إذا كانوا محتاجين لبعض التمويل (Hussein, 2004).

ومن المعوقات التي تواجه المدراء معيقات تتعلق بالطلبة ولاسيما طلبة المرحلة الثانوية أن المدرسة الثانوية هي المدرسة التي يجب أن تكون أكثر المدارس إهتماما بالوقوف على ميول الطلبة واستعداداتهم وقدراتهم حتى يوجهوا إلى ما يتلاءم مع قدراتهم وخصائصهم في المستقبل ،وهذا يتطلب جهداً إضافياً لمدراء تلك المدارس وبذل المزيد من الجهود ،لمساعدة الطلبة على تحقيق ذلك وقد يكون من خلال التنسيق مع مديرية التربية والتعليم لعمل أنشطة واستضافة خبراء من مجالات متنوعة، لمساعدة الطلبة على تحديد ميولهم وقدراتهم واتخاذ القرار المناسب فيما يتعلق بتعليمهم الجامعي وإلتحاقهم بسوق العمل (Hajji, 1998).

رابعًا: معيقات ثقافية : وتتمثل المعوقات الثقافية فيما يلي:

- عدم الوعي الكامل بدور الإدارة.
- انعدام قنوات الاتصال لدى الإدارة.
- عدم فهم الأهداف العامة والخصائص الهامة لدى الإدارة.
- التسلط والسيطرة وحب التملك (Areefj, 2001).

خامسًا: معيقات تتعلق بالبناء والتجهيزات المدرسية:

- **عدد الطلبة والازدحام داخل الغرف الصفية:** فكثيراً ما يواجه مدراء المدارس مشكلة ازدحام الغرف الصفية بالطلبة لان عدد الطلبة في الغرفة الصفية لا يتناسب مع مساحة تلك الغرفة مما يؤثر سلباً على الطلبة ويؤدي إلى الإرهاق

المعرفي، فالشعور بالإكتظاظ يتسبب في الشعور بالإجهاد الذي قد ينعكس على الصحة العقلية، وإلى وجود استجابات عدوانية عند الطلبة، ويؤثر على سوء الصحة فقد يؤدي إلى إرتفاع ضغط الدم وأمراض القلب لدى الأطفال والبالغين (Gifford, 2002).

- **بيئة العمل:** ويقصد بها الأشياء التي يستخدمها الطلبة ليكونوا أكثر قدرة على بناء وممارسة مهارات حياتية مهمة، مثل الأثاث المدرسي والحقائب المدرسية ويمكن أن يؤدي النقص في بيئة العمل إلى عدم الراحة وعدم الرضا، وقد تؤدي الحقائب المدرسية والأثاث غير الصحي في خلق مشكلات صحية لدى الطلبة مثل الآم الظهر ومشكلات في العضلات وغيرها (Woodcock, 2003).
- **الساحات والملاعب:** توفر الساحات والملاعب الفعالة بيئة آمنة للعب والتعلم والإستكشاف والنشاط البدني، حيث أنها تعتبر ضرورية للتطور الصحي، ولكن في المقابل هنالك بعض المخاطر التي تكون في الساحات والملاعب، وذلك بسبب قلة متابعة عمليات الصيانة لهذه الأماكن مما قد يشكل خطراً أثناء لعب الطلبة، فقد يؤدي سقوط المعدات إلى إصابات وأضرار جسدية عند الطلبة (Brett et al.,1993).
- وهناك العديد من المشكلات التي تواجه مدير المدرسة في هذا الشأن ومنها ما يأتي:
- وجود عدد من المباني المدرسية غير مشيدة لأغراض تعليمية أَو تربوية.
- وجود عدد من المباني غير الصالحة، وتحتاج إلى اصلاحات، ومدارس آيلة للسقوط.
- قلة الأماكن المخصصة للأنشطة المدرسية، إذ تم تحويل كثير من هذه الأماكن إلى فصول دراسية
- البناء في الأرضية والملاعب، مما أدى إلى تقليص مساحتها بشكل كبير وجعلها غير صالحة لممارسة النشاط (Hajji,2001).
- يتضح مما سبق أن مدير المدرسة وعمله الإداري شأنه شأن أي عمل يؤديه الإنسان فهو غير خالٍ من وجود العراقيل التي تعترضه أثناء تأديته والعمل به، فيلاحظ المهتمين بهذا المجال أن هذه الصعوبات تمثل عائق أمام أداء المطلوب من الإدارة المدرسية على أكمل وجه وتتنوع هذه المعوقات فمنها معيقات تعليمية وإدارية وفنية ومنها ما يتعلق بالبناء والتجهيزات، وهذا يختلف من إدارة مدرسية إلى أخرى ومن مرحلة تعليمية إلى أخرى بناء على ظروف المدرسة والعاملين فيها، وهنا يبرز التحدي الأكبر الذي يقع على عاتق المدير كونه المسؤول الأَول عن سير العملية الإدارية وضمان نجاحها.

بعد مراجعة الأدبيات التربوية في مجال الدراسة الحالية تبين أن هناك بعض الدراسات والأبحاث ذات العلاقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية مثل دراسة Al–Amoush (2020) التي هدفت إلى تعرف المشكلات التي تواجه مدراء المدارس في قصبة المفرق. وأظهرت نتائج الدراسة أن النظام الحالي المستخدم ورقياً يشكل عبئاً كبيراً في عملية إعادة وإسترجاع وحفظ المعلومات كما أن منظومة التعلم الإلكتروني الحالية لا تخدمهم بالشكل المطلوب. ودراسة أبو عصبة وحسين Abu Asba, &Hussein (2021). التي هدفت إلى التعرف على المشكلات التنظيمية التي تواجه الإدارة المدرسية في مديرية طولكرم، وكانت نتائج الدراسة أن قلة إلمام المدراء بالمستجدات في علم الإدارة جاءت بدرجة كبيرة ونقص البيانات الأساسية الصحيحة اللازمة لإعداد الخطط كانت كبيرة، وأن كثرة التعميمات والقرارات يجعل متابعة تنفيذها يتطلب وقتاً وجهداً على حساب الأعمال الأخرى، كإلزام بالتقيد الحرفي بالنظم والتعليمات.

أما دراسة داود ,Daoud (2021) فقد هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه مدراء المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في مدينة الزرقاء الأَولى في ضوء جائحة كورونا، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن حدة المشكلات التي تواجه مدراء المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في ضوء جائحة كورونا تعد منخفضة، وينطبق ذلك على المشكلات المتصلة بالمناهج والمعلمين والمشكلات الإدارية. وفي دراسة أخرى لأبو عرار وآخرون Abu Arar et. Al (2021) التي أظهرت نتائجها أن هناك عدة أنواع من التحديات التي تواجه المدراء وتتمثل بكل من: تحديات متصلة بالطلبة، وأَولياء الأمور، والمعلمين. كما أجرى الفايز ودابو Fayez and Dabo (2021) دراسة توصلت إلى عدد من النتائج منها: أن أبرز الصعوبات التي تواجه مديري المدارس هي ضعف الكفاءة القيادية لدى بعض مديري المدارس، وضعف الكفاءة التنظيمية لدى بعض مديري المدارس، ونقص الموارد المالية لإدارة بعض المدارس.

وقد أجرى العازمي Al-Azmi (2021) دراسة أشارت إلى أن المعوقات الفنية هي أكثر المعوقات التي تواجه المدراء أثناء الجائحة، وبينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المرحلة التعليمة كانت لصالح المرحلة الابتدائية في المعوقات الفنية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة لصالح فئة مديري الخبرة من (5 سنوات فأقل) من المعوقات الإدارية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، حيث يعد هذا المنهج أنسب المناهج المستخدمة في مثل هذه الدراسة، بحيث يتم من خلال توزيع الإستبانات وجمعها وتحليلها إحصائيا بأساليب مناسبة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية الثانوية في مديرية لواء بني عبيد. وعددهم (545) معلم ومعلمة موزعين على (246) معلماً و (299) معلمةً حسب إحصائية مديرية التربية والتعليم في لواء بني عبيد في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2022/2021. تم تطبيق الاستبانة على جميع أفراد مجتمع الدراسة نظراً لصغر حجم المجتمع.

الجدول (1)توزع افراد الدراسة حسب الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	142	46.4%
	أنثى	164	53.6%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	243	79.4%
	دراسات عليا	63	20.6%
سنوات الخبره	اقل من 5 سنوات	53	17.3%
	5-10	71	23.2%
	أكثر من 10 سنوات	182	59.5%
	المجموع	306	100.0%

أداة الدراسة:

إستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات في هذه الدراسة، وذلك وفقاً للخطوات التالية:

- مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- الاستفادة من بنود الإستبانات الواردة في بعض الدراسات كما في دراسة أبو عصبة Abu Asba ، ودراسة Al– Amoush (2020)، وغيرها.
- الأخذ بآراء المحكمين الذين قاموا بتحكيم الاستبانة. وقد اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على جزأين: الجزء الأَول يحتوي على معلومات شخصية تتعلق بالمستجيب، أما الجزء الثاني فيتكون من فقرات الاستبانة التي تتضمن المعوقات التي قد يواجهها مديرو المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمون، وتكونت أداة الدراسة في شكلها النهائي من (60) فقرة، بعد أن حذفت فقرتين (2) بناء على أراء المحكمين. وتوزعت إلى ست مجالات، هي:
  - **المجال الأَول:** معوقات تتعلق بالمنهج.
  - **المجال الثاني:** معوقات تتعلق بالمعلمين.
  - **المجال الثالث:** معوقات تتعلق بالطلبة.
  - **المجال الرابع:** معوقات تتعلق بالمجتمع المحلي.
  - **المجال الخامس:** معوقات تتعلق بالبناء والتجهيزات المدرسية.
  - **المجال السادس:** معوقات تتعلق باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

معيار تصحيح أداة الدراسة

المعيار الإحصائي:

تم واعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (قليلة جداً، قليلة، متوسطة، كبيرة، كبيرة جداً) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم واعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

- من 1.00– 2.33 قليلة
- من 2.34– 3.67 متوسطة
- من 3.68– 5.00 كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

- (الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1))/عدد الفئات المطلوبة (3)
- =(5–1)/3=1.33

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

صدق أداة الدراسة وثباتها :

صدق المحكمين:تم التأكد من صدق اداة الدراسة بعرضها على (11) محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات الأردنية وهي جامعة جدارا جامعة اليرموك وجامعة آل البيت، وهذا للتأكد من صحة الفقرات الموضوعة وتم تعديل الفقرات كما أشار لها المحكمون، تم إلغاء الفقرات التي أشار المحكمون إلى عدم صلاحيتها وعددها فقرتين، وقد أجمع المحكمون على صلاحية الأداة في قياس ما وضعت لقياسه، وملحق (2) يبين ذلك

صدق البناء :

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، إستخرجت معاملات إرتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية، وكل فقرة وإرتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة إستطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) معلماً، وقد تراوحت معاملات إرتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.37–0.79)، ومع المجال (0.50–0.88) والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول(2)معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	**0.71	**0.66	21	**0.67	**0.60	41	**0.82	**0.79
2	**0.58	*0.44	22	**0.77	**0.58	42	**0.84	**0.77
3	**0.68	**0.63	23	**0.78	**0.67	43	**0.81	**0.77
4	**0.76	**0.64	24	**0.56	**0.50	44	**0.71	**0.53
5	**0.72	**0.51	25	**0.69	**0.66	45	**0.65	**0.56
6	**0.80	**0.68	26	**0.74	**0.64	46	**0.83	**0.63
7	**0.70	**0.60	27	**0.52	*0.46	47	**0.82	**0.70
8	**0.77	**0.62	28	**0.84	**0.76	48	**0.81	**0.72
9	**0.78	**0.70	29	**0.80	**0.73	49	**0.66	**0.55
10	**0.66	**0.59	30	**0.78	**0.69	50	**0.77	**0.67
11	**0.51	**0.60	31	**0.74	**0.66	51	**0.72	**0.67
12	**0.72	**0.62	32	**0.73	**0.74	52	**0.72	**0.69
13	**0.73	*0.40	33	**0.81	**0.76	53	**0.81	**0.59
14	**0.63	**0.58	34	**0.79	**0.61	54	**0.74	**0.57
15	**0.59	**0.49	35	**0.88	**0.72	55	**0.77	**0.61
16	**0.67	**0.52	36	**0.75	**0.72	56	**0.83	**0.68
17	**0.69	**0.51	37	**0.86	**0.76	57	**0.88	**0.74
18	**0.81	**0.62	38	**0.74	**0.60	58	**0.82	**0.62
19	**0.50	**0.68	39	**0.81	**0.77	59	**0.57	*0.37
20	**0.77	*0.43	40	**0.55	**0.58	60	**0.68	**0.65

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

الجدول(3) معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

	معوقات تتعلق بشؤون المنهج	معوقات تتعلق بالمعلمين	معوقات تتعلق بالطلبة	معوقات تتعلق بالمجتمع المحلي	معوقات تتعلق بالبناء والتجهيزات المدرسية	معوقات تتعلق باستخدام التكنولوجيا الحديثة	الدرجة الكلية

معوقات تتعلق بشؤون المنهج	1						
معوقات تتعلق بالمعلمين	0.46*	1					
معوقات تتعلق بالطلبة	0.70**	0.55**	1				
معوقات تتعلق بالمجتمع المحلي	0.75**	0.65**	0.77**	1			
معوقات تتعلق بالبناء والتجهيزات المدرسية	0.64**	0.49**	0.80**	0.71**	1		
المعوقات التي تتعلق باستخدام التكنولوجيا الحديثة	0.77**	0.45*	0.57**	0.66**	0.67**	1	
الدرجة الكلية	0.85**	0.71**	0.88**	0.90**	0.87**	0.81**	1

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات أداة الدراسة:

الجدول (4)معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
معوقات تتعلق بشؤون المنهج	0.80	0.72
معوقات تتعلق بالمعلمين	0.82	0.70
معوقات تتعلق بالطلبة	0.81	0.73
معوقات تتعلق بالمجتمع المحلي	0.83	0.71
معوقات تتعلق بالبناء والتجهيزات المدرسية	0.84	0.75
المعوقات التي تتعلق باستخدام التكنولوجيا الحديثة	0.81	0.80
الدرجة الكلية	0.85	0.81

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test–retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

عرض النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على: **ما المعوقات التي تواجه مديري المدارس الحكومية الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين؟**

الجدول (5)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه مديري المدارس الحكومية الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	معوقات تتعلق بشؤون المنهج	3.62	0.66	متوسط
2	4	معوقات تتعلق بالمجتمع المحلي	3.54	0.74	متوسط
3	3	معوقات تتعلق بالطلبة	3.49	0.73	متوسط
4	6	المعوقات التي تتعلق باستخدام التكنولوجيا الحديثة	3.40	0.81	متوسط
5	5	معوقات تتعلق بالبناء والتجهيزات المدرسية	3.30	0.87	متوسط
6	2	معوقات تتعلق بالمعلمين	2.90	0.72	متوسط
		الدرجة الكلية	3.37	0.58	متوسط

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمعوقات التي تواجه مديري المدارس الحكومية الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين، ، حيث جاء المعوقات المتعلقة بشؤون المنهج في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.62)، بينما جاءت المعوقات المتعلقة بالمعلمين في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.90)، وبلغ المتوسط الحسابي للمعوقات التي تواجه مديري المدارس الحكومية الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين ككل (3.37)، والجدول (5) يوضح ذلك.وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

أولًا: معوقات تتعلق بالمنهج

الجدول (6)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات المتعلقة بشؤون المنهج مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى

1	3	ضعف في قدرة أَولياء الأمور على التعامل مع المناهج المقررة (الجديدة) أثناء تدريس أبنائهم	4.00	0.97	مرتفع
2	7	قلة تفعيل دور المكتبة لإثراء المناهج الدراسية	3.92	1.07	مرتفع
3	4	ندرة إجراء البحوث العلمية التي تسهم في تطوير المناهج المقررة	3.89	0.96	مرتفع
4	6	نقص في الموارد والوسائل التعليمية التي تسهل عرض المناهج	3.77	0.97	مرتفع
5	5	ضعف استخدام التكنولوجيا في عرض المنهج المقرر	3.69	1.04	مرتفع
6	9	نقص في الأدلة التي تتضمن الأنشطة التي تساعد المعلمين على إثراء المنهج	3.68	1.01	مرتفع
7	8	تدني درجة تطبيق الأنشطة المقررة في المناهج المقررة	3.61	0.95	متوسط
8	2	ضعف في مراعاة المنهج المقرر للفروق الفردية بين الطلبة	3.49	0.95	متوسط
9	10	ضعف تحليل محتوى المنهج المقرر من قبل المعلمين	3.09	1.04	متوسط
10	1	ضعف متابعة المشرفين التربويين لعملية تدريس المنهج المقرر	3.07	1.08	متوسط
		معوقات تتعلق بشؤون المنهج	3.62	0.66	متوسط

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.07–4.00)، حيث جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على"ضعف في قدرة أَولياء الأمور على التعامل مع المناهج المقررة (الجديدة) أثناء تدريس أبنائهم" في المرتبة الأَولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.00)، وبينما جاءت الفقرة رقم (1) ونصها "ضعف متابعة المشرفين التربويين لعملية تدريس المنهج المقرر" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.07). وبلغ المتوسط الحسابي للمعوقات المتعلقة بشؤون المنهج ككل (3.62)، والجدول (6) يبين ذلك.

ثانيا: معوقات تتعلق بالمعلمين

الجدول (7)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات المتعلقة بالمعلمين مرتبة تنازلياً

الرتبة	**الرقم**	**الفقرات**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**المستوى**
1	15	ضعف بعض المعلمين في القدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة	3.23	0.99	متوسط
2	19	قلة توفير الدورات التدريبية اللازمة لتطوير المعلمين	3.20	1.09	متوسط
3	17	ضعف بعض المعلمين في توظيف واستخدام أساليب التدريس الحديثة	3.13	0.93	متوسط
4	13	ضعف الدافعية لدى المعلمين للتدريس والإبداع	3.05	1.21	متوسط
5	18	غياب القدرة لدى بعض المعلمين على ضبط النظام الصفي	2.94	1.00	متوسط
6	14	إلزام المعلمين بتدريس مواد ليست ضمن تخصصهم	2.87	1.19	متوسط
7	20	تدني مستوى الأداء الوظيفي لدى بعض المعلمين	2.84	0.97	متوسط
8	16	كثرة تنقلات المعلمين خلال العام الدراسي	2.76	1.09	متوسط
9	11	قلة التزام المعلمين بالوقت المحدد للحصة المدرسية	2.52	1.08	متوسط
10	12	الغياب المتكرر لبعض المعلمين	2.41	1.04	متوسط
		معوقات تتعلق بالمعلمين	2.90	0.72	متوسط

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.41–3.23)، حيث جاءت الفقرة رقم (15) والتي تنص على"ضعف بعض المعلمين في القدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة "في المرتبة الأَولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.23)، بينما جاءت الفقرة رقم (12) ونصها "الغياب المتكرر لبعض المعلمين" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.41). وبلغ المتوسط الحسابي للمعوقات المتعلقة بالمعلمين ككل (2.90)، والجدول (7) يبين ذلك.

ثالثا: معوقات تتعلق بالطلبة

الجدول (8)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات المتعلقة بالطلبة مرتبة تنازلياً.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	23	زيادة أعداد الطلبة في الصف الواحد واكتظاظهم	4.20	1.03	مرتفع
2	24	قلة التزام بعض الطلبة بالتفاعل مع المنصات التعليمية	4.10	0.98	مرتفع
3	25	ضعف التحصيل الدراسي عند الطلبة بشكل عام	3.87	0.95	مرتفع
4	26	إساءة السلوك عند بعض الطلبة في التعامل مع المعلمين والإدارة	3.47	1.03	متوسط
5	22	كثرة غياب الطلبة خلال العام الدراسي	3.42	1.03	متوسط
6	28	انتشار عادات اجتماعية سيئة بين الطلبة	3.38	1.11	متوسط
7	30	إساءة استخدام ممتلكات المدرسة من قبل بعض الطلبة	3.34	1.03	متوسط
8	29	قلة التزام بعض الطلبة بشروط النظافة وقواعد السلامة العامة	3.32	1.03	متوسط
9	21	انتشار ظاهرة تسرب الطلبة من المدرسة	3.22	1.14	متوسط
10	27	وجود طلبة ذوي احتياجات خاصة وصعوبة التعامل معهم	2.54	1.13	متوسط
		معوقات تتعلق بالطلبة	3.49	0.73	متوسط

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.54–4.20)، حيث جاءت الفقرة رقم (23) والتي تنص على"زيادة أعداد الطلبة في الصف الواحد واكتظاظهم" في المرتبة الأَولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.20)، بينما جاءت الفقرة رقم (27) ونصها "وجود طلبة ذوي احتياجات خاصة وصعوبة التعامل معهم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.54). وبلغ المتوسط الحسابي للمعوقات المتعلقة بالطلبة ككل (3.49)، والجدول (8) يبين ذلك

رابعا: معوقات تتعلق بالمجتمع المحلي

الجدول (9)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي مرتبة تنازلياً.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	31	ضعف متابعة أَولياء الأمور لأبنائهم	3.91	0.97	مرتفع
2	33	ضعف في تعأَون بعض الأهالي في عملية تقويم سلوك أبنائهم	3.89	0.93	مرتفع
3	32	ضعف في اهتمام أَولياء الأمور بحضور النشاطات والاحتفالات المدرسية	3.88	0.99	مرتفع

4	36	ضعف مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في نشاطات المدرسة	3.64	0.98	متوسط
5	37	قصور في إدراك أولياء الأمور لأهمية رسالة المدرسة	3.61	1.01	متوسط
6	39	ضعف مساهمة المجتمع المحلي في تطوير المدرسة والتواصل معها	3.54	1.03	متوسط
7	34	قلة احترام بعض أولياء الأمور لقوانين وأنظمة المدرسة	3.48	1.08	متوسط
8	35	تعرض المدير للضغوط الاجتماعية من قبل بعض أولياء الأمور	3.35	1.11	متوسط
9	40	الأنشطة التي تقدمها المدرسة للمجتمع المحلي غير كافية لتوثيق العلاقة مع المجتمع	3.35	0.98	متوسط
10	38	تدخل بعض التنظيمات المحلية في شؤون المدرسة	2.79	1.12	متوسط
		معوقات تتعلق بالمجتمع المحلي	3.54	0.74	متوسط

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.79–3.91)، حيث جاءت الفقرة رقم (31) والتي تنص على"ضعف متابعة أولياء الأمور لأبنائهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.91)، بينما جاءت الفقرة رقم (38) ونصها "تدخل بعض التنظيمات المحلية في شؤون المدرسة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.79). وبلغ المتوسط الحسابي للمعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي ككل (3.54). الجدول (9) يبين ذلك.

خامسا: معوقات تتعلق بالبناء والتجهيزات المدرسية

الجدول (10)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات المتعلقة بالبناء والتجهيزات المدرسية مرتبة تنازلياً .

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	42	نقص الغرف والقاعات الخاصة بممارسة الأنشطة المختلفة	3.66	1.09	متوسط
2	41	نقص خدمات الصيانة	3.56	1.09	متوسط
3	50	نقص الملاعب الرياضية والساحات في المدرسة	3.41	1.27	متوسط
4	51	ضعف اتصال المدرسة بشبكة الانترنت	3.41	1.17	متوسط
5	48	مساحات الغرف الصفية غير مناسبة للمعايير الدولية	3.39	1.19	متوسط
6	43	نقص المرافق الصحية في المدرسة	3.37	1.12	متوسط
7	47	مقصف المدرسة غير مناسب لأعداد الطلبة	3.32	1.16	متوسط
8	46	المستودعات غير كافية لتخزين الأثاث واللوازم المدرسية	3.20	1.17	متوسط
9	49	المختبرات المدرسية غير موجودة أو غير مفعلة	3.20	1.22	متوسط
10	45	قلة توفير الظروف الصفية المناسبة مثل (التهوية الجيدة والإنارة)	3.05	1.17	متوسط
11	44	موقع المدرسة غير ملائم	2.75	1.20	متوسط
		معوقات تتعلق بالبناء والتجهيزات المدرسية	3.30	0.87	متوسط

أشارت النتائج أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.75–3.66)، حيث جاءت الفقرة رقم (42) والتي تنص على"نقص الغرف والقاعات الخاصة بممارسة الأنشطة المختلفة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.66)، بينما جاءت الفقرة رقم (44) ونصها "موقع المدرسة غير ملائم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.75). وبلغ المتوسط الحسابي للمعوقات المتعلقة بالبناء والتجهيزات المدرسية ككل (3.30). والجدول (10) يبين ذلك.

سادسا: المعوقات التي تتعلق باستخدام التكنولوجيا الحديثة

الجدول (11)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا الحديثة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	53	أجهزة الحاسوب في المدرسة غير مناسبة لأعداد الطلبة	3.73	1.10	مرتفع
2	52	قلة توفر أجهزة كمبيوتر لدى المعلمين لإنجاز أعمالهم	3.64	1.21	متوسط
3	60	قلة تلبية المنصات التعليمية لتوقعات المعلمين	3.64	1.03	متوسط
4	54	قلة استخدام التكنولوجيا المتوفرة في العمل التربوي والتعليمي في المدرسة	3.61	1.05	متوسط
5	56	قلة التدريب لاستخدام التكنولوجيا	3.52	1.03	متوسط
6	57	اقتصار مفهوم التكنولوجيا الإدارية لدى المدير على الأجهزة والآلات فقط	3.28	1.04	متوسط
7	58	ندرة استخدام المدير اساليب تكنولوجيا الإدارة التربوية الحديثة في إدارته للمدرسة	3.14	1.11	متوسط
8	55	ضعف إنجاز الأعمال الإدارية والتربوية من قبل المدير باستخدام التكنولوجيا الحديثة	3.13	1.19	متوسط
9	59	انتشار ثقافة مقأومة التغيير لدى المدير	2.90	1.08	متوسط
		المعوقات التي تتعلق باستخدام التكنولوجيا الحديثة	3.40	0.81	متوسط

أشارت النتائج أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.90–3.73)، حيث جاءت الفقرة رقم (53) والتي تنص على"أجهزة الحاسوب في المدرسة غير مناسبة لأعداد الطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.73)، بينما جاءت الفقرة رقم (59) ونصها "انتشار ثقافة مقأومة التغيير لدى المدير" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.90). وبلغ المتوسط الحسابي للمعوقات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا الحديثة ككل (3.40)، والجدول (11) يبين ذلك.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المعوقات التي تواجه مديري المدارس الحكومية الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبره)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه مديري المدارس الحكومية الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبره، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، بينما تم استخدام تحليل التباين الأحادي لأثر سنوات الخبره، والجداول أدناه توضح ذلك.

أولا: الفروق الإحصائية حسب متغير الجنس

الجدول (12)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على المعوقات التي تواجه مديري المدارس الحكومية الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين

المعوقات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية

تتعلق بشؤون المنهج	ذكر	142	3.70	0.70	1.86	304	0.70
	أنثى	164	3.56	0.61			
تتعلق بالمعلمين	ذكر	142	2.90	0.73	0.17	304	0.86
	انثى	164	2.89	0.71			
تتعلق بالطلبة	ذكر	142	3.55	0.67	1.37	304	0.17
	انثى	164	3.43	0.77			
تتعلق بالمجتمع المحلي	ذكر	142	3.70	0.71	3.44	304	0.00
	انثى	164	3.41	0.75			
تتعلق بالبناء والتجهيزات المدرسية	ذكر	142	3.42	0.83	2.25	304	0.03
	انثى	164	3.20	0.89			
تتعلق باستخدام التكنولوجيا الحديثة	ذكر	142	3.46	0.81	1.18	304	0.24
	انثى	164	3.35	0.81			
الدرجة الكلية	ذكر	142	3.45	0.58	2.25	304	0.03
	انثى	164	3.30	0.58			

أشارت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس في كل المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي، والمعوقات المتعلقة بالبناء والتجهيزات المدرسية، والدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح الذكور، بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في كل من المعوقات المتعلقة بشؤون المنهج، والمعوقات المتعلقة بالمعلمين، والمعوقات المتعلقة بالطلبة، والمعوقات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا الحديثة، والجدول (12) يبين ذلك.

ثانيا: الفروق الإحصائية حسب متغير المؤهل العلمي

الجدول (13)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المؤهل العلمي للمعوقات التي تواجه مديري المدارس الحكومية الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين

	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
معوقات تتعلق بشؤون المنهج	بكالوريوس	243	3.59	0.67	1.720-	304	0.09
	دراسات عليا	63	3.75	0.60			
معوقات تتعلق بالمعلمين	بكالوريوس	243	2.87	0.72	-1.003	304	0.32
	دراسات عليا	63	2.98	0.72			
معوقات تتعلق بالطلبة	بكالوريوس	243	3.48	0.73	-0.179	304	0.86
	دراسات عليا	63	3.50	0.75			
معوقات تتعلق بالمجتمع المحلي	بكالوريوس	243	3.51	0.75	-1.458	304	0.15
	دراسات عليا	63	3.67	0.70			

معوقات تتعلق بالبناء والتجهيزات المدرسية	بكالوريوس	243	3.28	0.86	−0.939	304	0.35
	دراسات عليا	63	3.39	0.88			
المعوقات التي تتعلق باستخدام التكنولوجيا الحديثة	بكالوريوس	243	3.36	0.81	−1.711	304	0.09
	دراسات عليا	63	3.55	0.79			
الدرجة الكلية	بكالوريوس	243	3.35	0.59	−1.486	304	0.14
	دراسات عليا	63	3.47	0.55			

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، والجدول (13) يبين ذلك.

ثالثاً: الفروق الإحصائية حسب متغير الخبرة

الجدول (14)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات التي تواجه مديري المدارس الحكومية الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين حسب متغير سنوات الخبره

	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معوقات تتعلق بشؤون المنهج	اقل من 5 سنوات	53	3.43	0.60
	5−10	71	3.62	0.62
	اكثر من 10 سنوات	182	3.68	0.68
	المجموع	306	3.62	0.66
معوقات تتعلق بالمعلمين	اقل من 5 سنوات	53	2.89	0.81
	5−10	71	2.84	0.68
	اكثر من 10 سنوات	182	2.92	0.71
	المجموع	306	2.90	0.72
معوقات تتعلق بالطلبة	اقل من 5 سنوات	53	3.45	0.79
	5−10	71	3.53	0.77
	اكثر من 10 سنوات	182	3.48	0.70
	المجموع	306	3.49	0.73
معوقات تتعلق بالمجتمع المحلي	اقل من 5 سنوات	53	3.39	0.71
	5−10	71	3.50	0.82
	اكثر من 10 سنوات	182	3.61	0.72

	المجموع	306	3.54	0.74
معوقات تتعلق بالبناء والتجهيزات المدرسية	**الفئات**	**العدد**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
	اقل من 5 سنوات	53	3.20	0.87
	5-10	71	3.24	1.02
	اكثر من 10 سنوات	182	3.36	0.80
	المجموع	306	3.30	0.87
المعوقات التي تتعلق باستخدام التكنولوجيا الحديثة	اقل من 5 سنوات	53	3.46	0.76
	5-10	71	3.28	0.91
	اكثر من 10 سنوات	182	3.43	0.79
	المجموع	306	3.40	0.81
الدرجة الكلية	اقل من 5 سنوات	53	3.30	0.54
	5-10	71	3.33	0.62
	اكثر من 10 سنوات	182	3.41	0.58
	المجموع	306	3.37	0.58

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه مديري المدارس الحكومية الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين حسب متغير سنوات الخبره، أظهرت النتائج في الجدول تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه مديري المدارس الحكومية الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين بسبب اختلاف فئات متغير سنوات الخبره، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (14).

الجدول (15)تحليل التباين الأحادي لأثر سنوات الخبره على معوقات التي تواجه مديري المدارس الحكومية الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين

	المصدر	**مجموع المربعات**	**درجات الحرية**	**متوسط المربعات**	**قيمة ف**	**الدلالة الإحصائية**
معوقات تتعلق بشؤون المنهج	بين المجموعات	2.48	2	1.24	2.91	0.06
	داخل	129.02	303	0.43		

	المجموعات					
	الكلي	131.49	305			
معوقات تتعلق بالمعلمين	بين المجموعات	0.33	2	0.17	0.32	0.73
	داخل المجموعات	157.99	303	0.52		
	الكلي	158.32	305			
معوقات تتعلق بالطلبة	بين المجموعات	0.23	2	0.11	0.21	0.81
	داخل المجموعات	162.20	303	0.54		
	الكلي	162.42	305			
معوقات تتعلق بالمجتمع المحلي	بين المجموعات	2.20	2	1.10	2.01	0.14
	داخل المجموعات	165.93	303	0.55		
	الكلي	168.13	305			
معوقات تتعلق بالبناء والتجهيزات المدرسية	بين المجموعات	1.36	2	0.68	0.91	0.40
	داخل المجموعات	227.28	303	0.75		
	الكلي	228.64	305			
المعوقات التي تتعلق باستخدام التكنولوجيا الحديثة	بين المجموعات	1.41	2	0.70	1.07	0.35
	داخل المجموعات	199.53	303	0.66		
	الكلي	200.94	305			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.64	2	0.32	0.94	0.39
	داخل المجموعات	103.52	303	0.34		
	الكلي	104.16	305			

أشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر سنوات الخبره في جميع المجالات وفي الأداة ككل، والجدول (15) يوضح ذلك.

مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي نصه ما المعوقات التي تواجه مديري المدارس الحكومية الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين؟

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بهذا السؤال إلى أن درجة المعوقات التي تواجه مديري المدارس الحكومية الثانوية في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين جاءت ككل بدرجة متوسطة ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن هناك وعي وحرص من مدراء المدارس للعمل على تطوير أنفسهم في مجال العمل الإداري لتجأوز المعوقات التي قد يتعرضون لها، إذ أن السعي الدائم من وزارة التربية والتعليم على عقد الدورات التدريبية لمدراء المدارس أسهم في إكسابهم الخبره العلمية والعملية في تطوير قدراتهم ومهاراتهم الإدارية وساهم في تمكينهم من تسخير ما لديهم من طاقات ومعارف في مجال العمل الإداري لتطوير مدارسهم، والعمل على التقليل من حجم المعوقات التي قد تعترضهم في شتى المجالات مما أدى لظهور المعوقات بدرجة متوسطة وليست مرتفعة.

المجال الأَول: المعوقات المتعلقة بشؤون المنهاج

أَوضحت نتائج الدراسة بأن المعوقات التي تواجه مدراء المدارس المتعلقة بشؤون المنهاج جاءت بدرجة متوسطة ، وكانت الفقرة التي تنص على "ضعف في قدرة أَولياء على التعامل مع المناهج المقررة (الجديدة) أثناء التدريس "في المرتبة الأَولى ويعزى ذلك إلى ضعف الوعي والإدراك لدى أَولياء الأمور بأهمية تطوير المناهج، وعدم وجود قناعات بأهمية تطويرها أدى إلى عدم السعي منهم لتطوير قدراتهم بما يتناسب مع متطلبات هذه المناهج لإيصالها لأبنائها، عادة ما يخشى الأهل التغيرات التي تحدث في المناهج خوفاً من عدم القدرة على إيصالها لأبنائهم، تليها فقرة " قلة تفعيل دور المكتبة لإثراء المناهج المدرسية "، بمستوى مرتفع، ويعزى ذلك لضعف إدراك المعلمين بأهمية التخلص من الطرق التقليدية في تقديم المواد الدراسية، وأهمية المكتبة في تشكيل ثقافة الطالب وتزويده بالمعلومات والخبرات اللازمة لتنمية طرق التفكير والإبداع لديه، وكذلك عزوف الطلبة عن المطالعة وقراءة الكتب الجديدة، وإفتقار المكتبات للتقنيات الحديثة وعدم حوسبة المكتبات والتي تمكنهم من الوصول للمعرفة بسهولة وتسهل عليهم عمليات الفهم والتلخيص واعداد البحوث بإسلوب ممتع يتناسب مع ثقافة هذا الجيل.

وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة التي تنص على " ندرة إجراء البحوث العلمية التي تسهم في تطوير المناهج المقررة "، والتي جاءت بمتوسط حسابي (3.89) ومستوى مرتفع، ويعزى ذلك لضعف الدافعية لدى المعلمين للقيام بمثل هذه البحوث التي من شأنها أن تطور المناهج وقد يعود ذلك لإرتفاع أنصبة المعلمين من الحصص المدرسية وتراكم الأعباء عليهم وخصوصاً معلمي المرحلة الثانوية الذين يبذلون جهوداً أكبر في التحضير للمواد ومساعدة الطلبة في الاطلاع على كل ما هو جديد فيما يتعلق بالامتحانات لطلبة الثانوية العامة ، بالإضافة إلى الأعمال الكتابية وكثرة التعميمات والقرارات التي يتطلب تنفيذها وقتاً وجهداً على حساب الأعمال الأخرى، كما جاء في دراسة (أبو عصبة وحسين،2021) .

أما في المرتبة الرابعة جاءت الفقرة التي تنص على "نقص في الموارد والوسائل التعليمية التي تسهل عرض المناهج "، والتي جاءت بمتوسط حسابي(3.77) ومستوى مرتفع، ويعزو الباحث ذلك إلى تقصير الجهات المسؤولة عن منح وتوفير هذه الموارد والوسائل للمدارس وقد يكون هناك تأخر في توفير هذه الوسائل مع بداية العام الدراسي، مما يؤدي إلى تقديم المواد الدراسية بطريقة تقليدية خالية من استخدام الوسائل التي تثري المعلومة وتسهم بترسيخها في ذهن الطالب، وكذلك عدم قناعة بعض المعلمين باستخدام هذه الموارد والوسائل وسيطرة الطريقة التقليدية على إعطائهم للمادة التعليمية، وكذلك نقص الموارد المالية والتي تؤدي إلى نقص الوسائل، كما جاء في دراسة (Onderi & Makori, 2013) و(دراسة الفايز ودابو، 2021)، وأن رأسمال التعليم لا يكفي لإدارة المدرسة بشكل فعال ويؤدي إلى نقص مرافق التعليم الملائمة لتعليم الطلبة كما جاء في دراسة بيتر (Peter, 2019).

أما المرتبة العاشرة والأخيرة للفقرة التي تنص على "ضعف متابعة المشرفين التربوين لعملية تدريس المنهج المقرر" بمتوسط حسابي (3.07)، وبمستوى متوسط، ويعزى ذلك إلى أن هناك نوع من المتابعة من قسم الإشراف في مديرية التربية والتعليم للمناهج والمعلمين وتجهيز الخطط الدراسية وتحليل محتوى المواد، وكذلك دور مدير المدرسة كمشرف مقيم وأثره الكبير في توفير بيئة تربوية ايجابية، وذلك من خلال العمل مع المعلمين والقيام بورشات عمل لهم وتشجيعهم على تبادل الزيارات الصفية وإشراكهم في تحمل المسؤولية، وهو موجود مع المعلمين يزوهم في صفوفهم يتابع ادائهم ويقف عند المعوقات التي تواجههم في الصف ويتابع معهم كيفية التصرف مع المشاكل، والذي له دور كبير في دعم المعلمين مما يسهم في تقليل المعوقات المتعلقة بعمليات التدريس والمنهج.

المجال الثاني: المعوقات المتعلقة بالمعلمين:

أَوضحت نتائج الدراسة أن المعوقات التي تواجه مدراء المدارس المتعلقة بالمعلمين جاءت بدرجة متوسطة ،جاءت بالمرتبة الأَولى الفقرة التي تنص على "ضعف بعض المعلمين في القدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة" ، تليها فقرة " قلة توفير الدورات التدريبية اللازمة لتطوير المعلمين"، بمتوسط حسابي (3.20)، ثم في المرتبة الثالثة الفقرة التي تنص على "ضعف بعض المعلمين في توظيف واستخدام أساليب التدريس الحديثة" بمتوسط حسابي بلغ (3.13)، وجميعها بمستوى متوسط، ويعزى ذلك إلى أن ما زال هناك قصور في توفير الدورات التدريبة اللازمة لإكساب المعلمين المهارات اللازمة في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وتطوير مهاراتهم في استخدام أساليب التدريس الحديثة، ويعود ذلك لضعف التواصل والتنسيق بين مدراء المدارس ومديرية التربية والتعليم لعقد مثل هذه الدورات، وهذا يتفق مع دراسة (الشمري والحربي 2019).

وفي أخر ثلاث مراتب جاءت الفقرات التالية، في المرتبة الثامنة الفقرة التي تنص على "كثرة تنقلات المعلمين خلال العام الدراسي"، ، تليها الفقرة التي تنص على "قلة التزام المعلمين بالوقت المحدد للحصة المدرسية"، بمتوسط حسابي (2.52)، بينما جاءت فقرة "الغياب المتكرر لبعض المعلمين" بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (2.41) وجميع هذه الفقرات بدرجة متوسطة. فيما يتعلق بفقرة " كثرة تنقلات المعلمين خلال العام الدراسي " ، يعزو الباحث ذلك إلى أن هناك حرص من مديرية التربية والتعليم بأن تكون تنقلات المعلمين خلال العام الدراسي بدرجة معقولة لأن كثرة التنقلات قد تؤدي إلى تشتت المعلم والتأثير على عطائه . أما فيما يتعلق بالفقرتين الأخرتين، فيعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين على درجة من الوعي بأهمية الإلتزام بأيام الدوام الرسمي وعدم التغيب عن المدرسة وهذا تجنباً للمساءلة التي يتعرض لها المعلم في حال تجأَوز نسبة الغياب المقررة، وكذلك أهمية الإلتزام بالوقت المحدد للحصة وبالمدة الزمنية المقررة للحصة المدرسية حتى لا يحتاج المعلم لحصص إضافية لأنهاء المادة الدراسية.

المجال الثالث: المعوقات المتعلقة بالطلبة:

أَوضحت نتائج الدراسة أن المعوقات التي تواجه مدراء المدارس المتعلقة بالطلبة جاءت بدرجة متوسطة . جاءت في المرتبة الأَولى الفقرة التي تنص على "زيادة أعداد الطلبة في الصف الواحد واكتظاظهم" بمستوى مرتفع، ويعزى ذلك إلى زيادة أعداد السكان في الأَونة الأخيرة لأسباب متنوعة منها زيادة أعداد المواليد وبالتالي زيادة أعداد الطلبة الملتحقين بالمدارس، وكذلك الظروف السياسة المحيطة بالمنطقة والتي أدت إلى لجوء أعداد كبيرة من المواطنين، بالإضافة إلى محدودية الإمكانيات

المتوفرة أمام الوزارة على الرغم من محأولاتها الواضحة للتقليل من أثر هذا العائق، وذلك إيماناً من الوزارة وكل المعنين في مجال التربية بالأضرار المترتبة على مسألة إكتظاظ الطلاب وماله من آثار صحية وتعليمية ونفسية سيئة.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة بيار (2016) والتي أشارت إلى أن الطلبة النازحين من سوريا والعراق كانوا من التحديات التي يواجهها مديرو المدارس في تركيا، وكذلك اتفقت مع دراسة أتينو (2016) والتي أشارت في نتائجها إلى مشكلة تكدس الطلبة في الغرف الدراسية، وأيضاً دراسة (Pineda–Baez et al,2019) التي أشارت في نتائجها إلى اكتظاظ الصفوف كمعوق من المعوقات التي تواجه مدراء المدارس في مدارسهم.

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على "وجود طلبة ذوي احتياجات خاصة وصعوبة التعامل معهم"، بمستوى متوسط، ويعزو الباحث ذلك إلى سماح وزارة التربية والتعليم بوجود هذه الفئة في مدارس التعليم العام، يشير الباحث في هذه الفقرة إلى أن الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة ينقسمون إلى فئتين، فمنهم الطلبة الموهبين والذين يتمتعون بقدرات عالية وتشكل مسوياتهم المرتفعة عائق أمام المعلمين والمدراء للتعامل معهم، وإعطائهم حقهم لتنمية هذه القدرات، أما الفئة الثانية من الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة هم الذين يعانون من إعاقات تمنعهم من تلقي تعليمهم بصورة طبيعية وتشكل هذه الفئة تحدي أمام مدراء المدارس في كيفية دمجهم مع الطلبة الأسوياء وحمايتهم من شتى أنواع التنمر التي قد يتعرضون لها من قبل زملائهم، وكذلك نقص التأهيل في مرافق المدرسية الذي من المفترض توفيره للتعامل مع هذه الفئات، ويعزو الباحث ذلك لقلة الوعي الاجتماعي بحق هذه الفئة بنيل نصيبهم من التعلم والعمل بحرية دون أي إيذاء يقع في حقهم، وقد يكون لقلة نسبة هذه الفئة مقارنة بالفئات الأخرى.

المجال الرابع: المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي:

أَوضحت نتائج الدراسة بأن المعوقات التي تواجه مدراء المدارس المتعلقة بالمجتمع المحلي جاءت بدرجة متوسطة ، جاءت بالمرتبة الأَولى الفقرة التي تنص "ضعف متابعة أَولياء الأمور لأبنائهم" بمستوى مرتفع، تليها في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص "ضعف في تعاون بعض الأهالي في عملية تقويم سلوك أبنائهم" بدرجة مرتفعة ويعزو الباحث ذلك لقلة الوعي لدى أَولياء الأمور بمدى خطورة دورهم في هذه المرحلة تحديداً، وذلك لأن المرحلة الثانوية مرحلة حساسة، وللطلبة احتياجات خاصة عن المراحل مقارنة بالمراحل الأخرى، ولأَولياء الأمور دور في التعاون مع المدرسة لتجاوز المعوقات التي تواجه الطلبة، فلا بد لأَولياء الأمور من متابعة أبنائهم والوقوف عند احتياجاتهم والتعاون مع المدرسة لحل المشكلات لديهم والوقوف على المستجدات التي تواجه أبنائهم، وحضور الاحتفالات والنشاطات المدرسية والتي من شأنها توثيق العلاقة بين المدرسة والأهل بما يصب في مصلحة الطلبة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Preetik & priti, 2013) والتي أشارت إلى أن مدراء المدارس يواجهون نقص الدعم والاهتمام المقدم من قبل أَولياء الأمور ويعانون من إيجاد توازن بين الحياة المهنية والحياة الشخصية، ويواجهون أيضا كثر المهام الملقاة عليهم في العمل، وكذلك دراسة البيار (2016) والتي أشارت بأن من أكثر التحديات التي تواجه مدراء المدارس المواقف السلبية للعائلات نحو المدرسة، ودراسة القرني (2017)، ودراسة ويكزورك ومنارد (Doglas & Carolen, 2018)، ودراسة (Pineda– Baez et al, 2019)، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أبو شعالة (2016)، والتي أشارت إلى أن درجة المشكلات التي تواجه أَولياء الأمور كانت ضعيفة.

وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على "تدخل بعض التنظيمات المحلية في شؤون المدرسة بدرجة متوسطة، وهذا يعزى إلى تعدد ثقافات أولياء الأمور الذين يتعاملون مع الإدارة المدرسية، على الرغم من وجود نسبة من أولياء الأمور الذين يتدخلون بشؤون المدرسة ولا يلتزمون بالقواعد والتعليمات التي يجب عليهم أن لا يتجأوزوها أثناء التعامل مع الإدارة المدرسية، هناك على الجانب الأخر بعض أولياء الأمور الذين يحترمون القواعد والتعليمات ويرجع ذلك لطبقية المنطقة التي تتصف بالبساطة والحفاظ على العادات والتقاليد واحترام المدرسة

المجال الخامس: المعوقات المتعلقة بالبناء والتجهيزات المدرسية:

أوضحت نتائج الدراسة بأن المعوقات التي تواجه مدراء المدارس المتعلقة بالبناء والتجهيزات المدرسية، جاءت بدرجة متوسطة .جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على "نقص الغرف والقاعات الخاصة بممارسة الأنشطة المختلفة"، وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة التي نصت على "قلة توفير الظروف الصفية المناسبة مثل (التهوية الجيدة والإنارة)"، وكانت الفقرة الأخيرة التي نصت على أن "موقع المدرسة غير ملائم"، ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف متابعة الإدارة المدرسية أحياناً لعمليات الصيانة الدورية بحيث تضمن توفير الإضاءة المناسبة بكل الغرف الصفية، أيضاً تصميم الأبنية المدرسية القديمة قد يؤثر سلباً على وجود التهوية المناسبة لها، وموقعها غير الملائم قد يتسبب بكثير من المعوقات التي تواجه المدراء وزيادة شكأوى أولياء الأمور والطلبة، فالموقع المناسب للمدرسة يسهل العملية التعليمية ويضمن سيرها بالشكل المطلوب بعيداً عن الضوضاء أو أية مخاطر قد تؤثر على الطلبة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أونديري وماكوري (Onderi & Makori ,2013) والتي أشارت إلى أن التحديات المالية التي تواجه مدراء المدارس تؤدي إلى نقص الموارد، وكذلك دراسة أتينو (Atieno,2016) والتي أشارت إلى عجز الوزارة عن توفير التجهيزات المدرسية للمدرين، ودراسة بيتر(Peter,2019) والتي أشارت إلى نقص مرافق التعليم الملائمة لتعليم الطلبة، و ايضا دراسة بيندا بيز وآخرون (Pineda– Baez et al, 2019).

المجال السادس: المعوقات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا الحديثة

أوضحت نتائج الدراسة بأن المعوقات التي تواجه مدراء المدارس المتعلقة باستخدام التكنولوجيا الحديثة، جاءت بدرجة متوسطة ، جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على أن "أجهزة الحاسوب في المدرسة غير مناسبة لأعداد الطلبة" بمستوى مرتفع، بينما جاءت الفقرة التي نصها "انتشار ثقافة مقأومة التغيير لدى المدير" في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط، ويعزو الباحث ذلك إلى إرتفاع أعداد الطلبة في الغرفة الصفية الواحدة مما يصعب عملية توفير جهاز لكل طالب، وكذلك قلة المخصصات المالية التي توفرها وزارة التربية والتعليم لتوفير أجهزة الحاسوب وخدمات الإنترنت، كما يرى بعض المعلمين بأن ثقافة مقأومة التغيير لدى بعض المدراء تشكل عائقاً أمام التطوير المنشود في المدارس، ويعزو الباحث ذلك لرغبة المدراء بالحفاظ على أعمالهم بصورتها التقليدية التي اعتادوا عليها، وكذلك قلة عقد الدورات التدريبة للمدراء التي تمكنهم من استخدام التكنولوجيا الحديثة، كما جاء في دراسة أتينو (Atino, 2016) ، ودراسة بيتر(Peter, 2019) وبالتالي العمل على تطبيقها في مدارسهم ولإنجاز أعمالهم.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المعوقات التي تواجه مديري المدارس الحكومية الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبره)؟

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بهذا السؤال إلى ما يلي:

الفروق الإحصائية حسب متغير الجنس:

تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي، والمعوقات المتعلقة بالبناء والتجهيزات المدرسية، والدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح الذكور وكانت كما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة حول المعوقات التي تتعلق بالمجتمع المحلي تبعاً لمتغير الجنس. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة حول المعوقات التي تتعلق بالبناء والتجهيزات تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة حول الأداة ككل لصالح الذكور.ويعزو الباحث ذلك إلى أن علاقة مدراء مدارس الذكور بالمجتمع المحلي، أكثر تعقيداً من مدارس الإناث، فنجد معيقات تقف أمام متابعة أَولياء الأمور لأبنائهم، ووجود ضعف في إهتمام أَولياء الأمور بحضور النشاطات وغيرها وقد يكون ذلك بأن أَولياء الأمور منشغلين بأعمالهم لتأمين الحياة الكريمة لاسرهم التي تعيق متابعتهم لأبنائهم وكذلك قد تجد الأمهات حرجاً من متابعة أمور أبنائهم الذكور في مدارسهم، هذا بالإضافة إلى أن مدراء مدارس الذكور قد يتعرضون للضغوط الاجتماعية ويواجهون قلة احترام بعض أَولياء الأمور لقوأنين وأنظمة المدرسة أكثر منها لدى مدارس الإناث، وفيما يتعلق بالمعوقات التي تتعلق بالمنهج والمعلمين والطلبة واستخدام التكنولوجيا الحديثة فيواجه الجنسين هذه المعوقات بنفس الدرجة وذلك لأن المناهج موحدة والمعوقات التي تواجه الطلبة والمعلمين هي مشتركة لدى الجنسين.

وقد أظهرت دراسة أبو شعالة (2016) أن درجة المشكلات التي تواجه المديرين حسب الجنس كانت عالية عند الذكور منها عند الإناث، وكذلك دراسة الحمد (2019)، أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مجال المعلمين تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وأيضاً دراسة الشمري (2019)، والتي أشارت إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية على مجال الثقافة التنظيمية تعزى لمتغيرات الجنس ولصالح الذكور، بينما أظهرت دراسة كل من العازمي (2021)، ودراسة أبو عصبة (2021)، دراسة علي (2019)، ودراسة حمايل (2018)، ودراسة سيدي (2018)، ودراسة جاردنير وتينيتو (Gardiner & tenuto،2015) إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

الفروق الإحصائية حسب متغير المؤهل العلمي:

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعوقات التي تواجه مدراء المدارس مشتركة من وجهة نظر المعلمين، بغض النظر عن المؤهل العلمي. كما ان افراد العينة معظمهم يحملون نفس المؤهل العلمي (بكالوريوس) بنسبة 79.4%، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أبو عصبة (2021)، ودراسة علي (2019)، ودراسة سيدي(2018)، ودراسة حمايل (2018)، دراسة الشنيفي (2017)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصاية تعزى لأثر المؤهل العلمي، بينما اختلفت مع دراسة خليل (2016) والتي أشارت إلى وجود فروق لصالح المؤهل العلمي بكالوريوس فأقل، ودارسة الحمد(2019) والتي أظهرت وجود فروق لصالح ماجستر فأعلى.

الفروق الإحصائية حسب متغير سنوات الخبره:

تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمعوقات التي تواجه مديري المدارس الحكومية الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين حسب متغير سنوات الخبره، وأظهرت النتيجة تبايناً ظاهرياً، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير سنوات الخبره في جميع المجالات وفي الأداة ككل. ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعوقات التي تواجه مدراء من وجهة نظر المعلمين، هي نفسها ولم يكن لسنوات الخبره أثر يؤدي لإختلافها، كما أن توزع أفراد العينة بالنسبة لمتغير سنوات الخبره كان لصالح الفئة (أكثر من عشر سنوات) بنسبة (59%) وهذا يجعلهم متفقين على نفس النتيجة.

حيث اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أبو عصبة (2021)، ودراسة علي (2019)، ودراسة حمايل (2018)، ودراسة الشنيفي (2017) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير سنوات الخبره، بينما إختلفت مع دراسة العازمي (2021)، ودراسة الشمري (2019) والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً لصالح (5 سنوات فأقل).

التوصيات:

خلصت الدراسة وبناءً على نتائجها إلى التوصيات الآتية والمأمول العمل بهاً مستقبلا:

- العمل على عقد دورات لأولياء الأمور حول طرق تدريس لأبنائهم والتوعية بأهمية تطوير المناهج وتحديثها بإستمرار.
- تجهيز كافة المدارس بالأدوات والوسائل المناسبة والتجهيزات المختلفة التي تساعد على الحد من المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية.
- العمل على تذليل الصعوبات أمام الإدارة المدرسية حتى تقوم بواجباتها على أكمل وجه.

قائمة المراجع

أَولاً: المراجع العربية

الإبراهيم، عدنان. (2002). **الإدارة: تربوية، مدرسية، صفية**، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع.

الاتربي، شريف. (2019). **التعليم بالتخيل**، العربي للنشر والتوزيع.

احمد، احمد. (2001). **الإدارة المدرسية في الألفية الثالثة**، مكتبة المعارف الحديثة.

بسيسو، نادرة. (2005). **تطوير مقترح لمعالجة مشكلات الإدارة المدرسية في محافظة غزة [**رسالة دكتوراه غير منشورة**]**. البرنامج المشترك بين جامعة الأقصى وجامعة عين شمس.

الجبوري، عبد الكريم. (2012). **المدير الناجح**، دار التيسر ودار البحار للنشر والتوزيع.

حامد، سليمان. (2009). **الإدارة التربوية المعاصرة**، دار أسامة للنشر والتوزيع.

حجي، أحمد. (1998). **الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية**، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

حجي، اسماعيل. (2001). **بيئة التعليم**، دار الفكر للنشر والتوزيع.

حربي، قاسم. (2008). **القيادة التربوية الحديثة**، الجنادرية للنشر والتوزيع.

حسين، سلامة عبد العظيم. (2004). **اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية الفعالة**، دار الفكر للنشر والتوزيع.

داود، عزات. (2021). المشكلات التي تواجه مدراء المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى في ضوء جائحة كورونا، **المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية، 2**(2)، 79-91.

الرشايدة، صبيح. (2007). **الإدارة المدرسية بين الواقع والطموح**، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

الشمري، عبد العزيز والحربي، عارف. (2019). المعوقات الإدارية التي تواجه مديري المدارس الابتدائية بمدينة حائل وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. 3**(11)، 193- 232.

العاجز، علي. (2001). المشكلات التي تواجه مديرات مدارس البنات في التعليم الأساسي بمحافظة غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات، **مجلة الجامعة الأساسية، 9**(1)، 1-209.

العازمي، عبير. (2021). **المعوقات التي تواجه إدارات المدارس في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري مدارس محافظة مبارك الكبير** [رسالة ماجسير غير منشورة]. جامعة الكويت، الكويت.

أبو عرار، منعم وأبو عرار، ختام وأبو عرار، هشام. (2021). التحديات التي تواجه مدراء المدارس الثانوية الحكومية في المناطق العربية في بئر السبع: دراسة تطبيقية، **مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، 69**(1)، 157-171.

أبو عصبة، خالد وحسين، محمود. (2021). المشكلات التنظيمية التي تواجه الإدارة المدرسية في مديرية طولكرم شمال فلسطين من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس أنفسهم، **المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، 3**(1)،131-164.

العموش، علياء. (2020). المشكلات التي تواجه مدراء المدارس في مديرية قصبة المفرق أثناء جمع وحفظ المعلومات واسترجاعها وأهمية توفير نظام قاعدة بيانات إدارية خاصة بهم، **المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث- مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4** (18)، 130-149.

الفايز، فايز ودابو، محفوظ. (2021). الصعوبات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الإسلامية العربية في غامبيا، **مجلة العلوم النفسية والتربوية،7**(2)، 222-238.

اللهواني، هنية. (2007). **المشكلات التي يواجهها مديرو مدارس وكالة الغوث الدولية للمرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس ومعلميها في محافظات شمال فلسطين** [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

مطأوع، إبراهيم. (2003). **الإدارة التربوية في الوطن العربي**، دار الفكر للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم. (2022). **فلسفة التربية وأهدافها**، عمان، الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Bayar, A. (2016). Challenges Facing principals in the First year at Their Schools. **Universal Journal of Educational Research, 4**(1), 192-199.

Brett, A., & Provenzo, E. (1993). **The complete playground book**. Syracuse, NY: Syracuse University Press.

Gifford, R. (2002). **Environment alpsychology: Principals and practices**. Victoria, British Columbia: Optimal Books.

Onderi, H. and Makori, A. (2013). Secondary school principals in Nyamira County in Kenya: Issues and challenges. **Educational Research International**, **1**(1), 171-182.

Pineda-Baez, C., Bernal-Luque., R, Sandoval-Estupinan, LY., Quiroga, C., (2019) Challenges facing novice principals: A study in Colombian schools using a socialisation perspective. **Issues in Educational Research, 29** (1),205-222.

Preetik, B. & Priti, J. (2013). A Descriptive Study on the Challenges faced by a School Principals. **International Research Journal of Social Sciences**, **2**(5), 39-40.

Woodcock, A. (2006). **Teaching ergonomics to 4–6 year olds.** In Contemporary ergonomics (McCabe PT, ed). London: Taylor and Francis.